

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه تخلفه عن تبوك قاله الزهري فأما الاعتراف فهو الاقرار بالشيء عن معرفة والاعتراف بالذنب أدعى إلى صدق التوبة والقبول .

قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال ابن جرير وضع الواو مكان الباء والمعنى بآخر سيء كما تقول خلطت الماء واللبن . وفي ذلك العمل قولان .

أحدهما أن العمل الصالح ما سبق من جهادهم والسيء التأخر عن الجهاد قاله السدي . والثاني أن العمل الصالح توبتهم والسيء تخلفهم ذكره الفراء وفي قوله عسى قولان . أحدهما أنه واجب من الله تعالى قاله ابن عباس .

والثاني أنه ترديد لهم بين الطمع والإشفاق وذلك يصد عن اللهو والإهمال . خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم . قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة قال المفسرون لما تاب الله على أبي لينة وأصحابه قالوا يا رسول الله هذه أموالنا فتصدق بها عنا فقال